Región de Murcia

معلومات عن لقاح الإنفلونزا لمواليد عام 2016 والأعوام التي تليها.

لماذا يجب أن يتلقى الأطفال في هذا العمر لقاح الإنفلونزا؟

يمكن أن تشكل الإنفلونزا مشكلة صحية خطرة للأطفال، سواء أولئك الذين كانوا يعانون أمراضًا سابقة أو أولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة. على سبيل المثال، في إسبانيا، **أودع المستشفى أكثر من ثلثي الأطفال دون سن الخامسة بسبب الإنفلونزا** من موسم 2014/2013 إلى موسم 2020/2019، **وكانوا من الأطفال الأصحاء غير المصابين بأي أعراض خطرة، وكذلك أكثر من نصف الأطفال الذين احتاجوا إلى العناية المركزة.** علاوةً على ذلك، تشير التقديرات أثناء السنوات الأخيرة في المتوسط **إلى أن عدد الوفيات السنوية بسبب الإنفلونزا بين الأطفال دون سن الخامسة كان ثلاثة أضعاف عدد الوفيات بسبب مرض المكورات السحائية (ب).** وعليه، قررت المنطقة توسيع نطاق التطعيم ليشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات، ممن يتأثرون أيضًا بصورة كبيرة بالإنفلونزا. فالوقاية ضرورية، لأن التطعيم ضد الإنفلونزا لا يمنع المرض نفسه فحسب، بل يمنع أيضًا مضاعفاته، مثل الالتهاب الرئوي، الذي يبدأ أحيانًا بالإنفلونزا.

يتسم اللقاح بالفاعلية. في الواقع، أظهر اللقاح في الموسم الماضي 2025/2024 **فاعلية عالية** لدى الأطفال، حيث بلغت الوقاية نسبة 60% من الحالات التي تتطلب استشارة في المركز الصحي الذي يتبعونه و89% من الحالات التي تتطلب دخول المستشفى.

من يجب أن يحصل على لقاح الإنفلونزا؟

يوصى بتطعيم جميع الأطفال المولودين في عام 2016 وما بعده ضد الإنفلونزا، طالما أن عمرهم 6 أشهر. لا يمكن تطعيم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر، على الرغم من كونهم أكثر عرضة للخطر، لأنه لا يوجد لقاح معتمد لهذه الفئة العمرية؛ والطريقة الوحيدة لحمايتهم هي تطعيم أمهاتهم أثناء الحمل.

يوصى بالتطعيم عبر الأنف بدءًا من عمر 24 شهرًا، وبالتالي إعطاء اللقاح في المدارس للأطفال المسجلين في دور الحضانة، وكذلك حتى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

من هم الأطفال الذين لا يمكن تطعيمهم ضد الإنفلونزا باللقاح الأنفي؟

يُمنع **اللقاح عبر الأنف** للأطفال الذين يعانون أي من الحالات التالية:

- **ضعف حاد في الجهاز المناعي، خلقي أو بسبب العلاج الطبي.**
- **العلاج المزمن بالساليسيلات (فموي أو الكريم).**
- **الإصابة بأعراض الربو قبل ثلاثة أيام من التطعيم.**
- **من يخالطون المرضى الذين يتناولون مثبطات المناعة أو الذين يعانون ضعف المناعة** (على سبيل المثال، متلقي زراعة نخاع العظم)، فإذا حصلوا على التطعيم، لن يتمكنوا من الاقتراب منهم لمدة أسبوعين بعد التطعيم.

بالنسبة لهؤلاء الأطفال أيضًا، من المهم جدًا تطعيمهم، لأنهم سيحصلون على الوقاية، هم وأفراد أسرهم ممن يتناولون مثبطات المناعة. ومع ذلك، سيتلقون لقاحًا عضليًا (حقنًا) في المركز الصحي الذي يتبعونه أو مركز التطعيم المعتاد.

ما هي مخاطر هذا اللقاح؟

يعد لقاح الإنفلونزا المخفف عبر الأنف لقاحًا آمنًا للغاية ويقدم منذ سنوات في مورسيا بإسبانيا ودول أخرى. وفي الواقع، تتمتع العديد من البلدان بخبرة واسعة في استخدام هذا اللقاح في الحملات المدرسية، باعتبارها الثالثة في إقليم مورسيا دون أي مشكلات. وفي بلدان أخرى، مثل الولايات المتحدة، قدم لمدة تزيد عن 15 عامًا دون اكتشاف أي مشكلات تتعلق بالسلامة. أكثر الآثار الجانبية شيوعًا هي احتقان الأنف، وأيضًا يعتبر انخفاض الشهية أو عدم الراحة شائعان جدًا. في حالة بالحمى أو عدم الراحة، يجب تناول الباراسيتامول.

لماذا يقدم تطعيم الإنفلونزا في المدارس؟

تعتبر سهولة الحصول على التطعيم من أهم جوانب أي برنامج تطعيم. ليس من السهل دائمًا الوصول إلى المركز الصحي المعتاد أو مركز التطعيم في الصباح لتطعيم أطفالك.

تتمتع البلدان المجاورة بخبرة واسعة في استخدام هذا اللقاح في الحملات المدرسية، كما حققت منطقة مورسيا أيضًا نجاحًا باهرًا. كما أن تقديم اللقاح المخفف عبر الأنف غير مؤلم مما يجعله مثاليًا لبرنامج مدرسي.

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

في المركز الصحي الذي تتبعه، أو مركز التطعيم المعتاد، أو على أرقام هواتف برنامج التطعيم: 362249 968، 357409 968، وكذلك عبر البريد الإلكتروني: vacunas@carm.es

للاستعلام عن حملة التطعيم ضد الإنفلونزا للأطفال المولودين في عام 2016 وما بعده يمكن الدخول على الرابط: https://www.murciasalud.es/web/vacunacion/-/vacunacionescolar_gripe.